

المجلس (41) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى. يقول في صحيحه باب - 00:00:02 وليلة القدر من الايمان. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب. قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:00:22 يا ابى غفر له ما تقدم من ذنبه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:42

فيقول الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله باب قيام ليلة القدر من الايمان اه هذه الترجمة كالترجمة التي تقدمت يعني قبل عدة فراغم التي هي تعداد آآ اعمال وبيان انها من الايمان - 00:00:58 وقد سبق ان عرفنا ان الامام البخاري رحمه الله كما ذكر حديث شعب الايمان اتى بعده باباً متنوعاً متعددة ينص فيها على ان هذا الفعل او ان هذا العمل من الايمان - 00:01:22

وذلك لبيان يعني ما يدخل تحت يعني هذه هذه الشعب التي آآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان بان الايمان هو هذا المقدار كما بعض وستون شعبة او بعض وسبعون شعبة - 00:01:39 فاتى بتراجم فبین اه نماذج وامثلة مما جاءت به النصوص على اعتبار اعمال انها من الايمان وقد سبق جملة من هذه الترجم ثم عقبها ببعض تراجم مثل اه ظلم دون ظلم وكذلك النفاق - 00:02:01 الذي ذكره بعد ذلك ثم عاد الى اعداد آآ بعض افعال الخير وبعض اعمال الخير والتي هي داخلة قدمنا الايمان او انها من جملة الايمان او من شعب الايمان واستخلص ذلك من هذه الاحاديث - 00:02:27

فقال باب ليلة قيام ليلة القدر من الايمان من الايمان مما ورد هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - 00:02:51

من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من اجل من اجل من ذنبه فهو من اجل كلمة ايمانا يعني اتى بهذه الترجمة وقال قيام ليلة القدر من الايمان قيام الليلة القدر من الايمان - 00:03:05

من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا. ايمانا بوعد الله عز وجل الذي وعد من يقم هذه الليلة لانه يغفر له ما تقدم من ذنبه واحتسابا اي احتساب الاجر وطلب الاجر من الله عز وجل - 00:03:25

مت Hwyria للاجر الثواب من الله سبحانه وتعالى الايمان المقصود به التصديق انه صدق او انه مصدق بوعد الله او مصدق بما اخبر الله به آآ اخبر به رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

يعني بان قيام هذه الليلة انه آآ يتربت عليه مغفرة ما تقدم من الذنب فقوله من قام من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا ايمانا تصدق بوعد الله عز وجل واحتساب الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى في قيامه. فهو يقوم يعني هذه - 00:04:06 هذه الليلة للادلة الدالة على قيامها يعني يصدق بما وعد الله به عز وجل من حصول للثواب عليها وهو يحتسب الاجر والثواب من

الله سبحانه وتعالى في قيام هذه الليلة - 00:04:34

وليلة القدر هي ليلة واحدة في العشر الاواخر من رمضان وهي كما افضل الله عز وجل خير من الجزار وهذا يدل على عظيم شأنها وعلى عظيم قدرها وان قيامها وان وان هذه - 00:04:54

الليلة يعني قيامها والعمل الصالح فيها انه خير من الف شهر والشهر تعادل ثلاثة وثمانين سنة يعني عمر يعني عمر رجل معمرا طويلا 00:05:16

العمر وهذا يبين لنا عظيم شأن هذه الليلة وعظم قدرها وانها ذات قدر ذات مكانة و منزلة وان - 00:05:41

كانها عظيم عند الله سبحانه وتعالى من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وليلة القدر فيها في العشر الاواخر من 00:06:05

رمضان هو الذي والذى ينبغي الانسان هو الذي يستحب للانسان ان يحرص على قيام الليالي العشر كل - 00:06:31

ليدركها وليحصلها لانها واحدة منها ولا تتعداها الى غيرها بل هي موجودة في في ضمن هذه الليالي العشر فإذا اجتهد الانسان في 00:06:51

الليالي العشر من اولها الى اخرها فانه يكون باذن الله آآ مدركا لهذه الليلة ولكنه لا يعرفها عن - 00:07:11

اي ولا يعرفها على التحبيب لكنها لا تخرج عن هذه الليالي العشر فإذا اجتهد فيها محتسبا الاجر والثواب عند الله عز وجل فانه يرجى 00:07:36

ان يحصل له القبول وان يحصل له الثواب. آآ الذي آآ صدق فيه بوعده - 00:07:51

لله واحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم قال حدثنا ابو اليeman 00:08:08

اقول يا ما الحكم بن نافع من ذكره - 00:08:28

آآ في عدة احاديث ومذكورة بكتابه ابو اليeman وفي موضع من الموضع التي سبق ان مرت ذكر باسمه وكتابه اذا حدثنا ابو اليeman 00:08:53

الحكم ابن نافع وفي موضع متعددة يذكر بكتابه دون اسمه لانه مشهور بهذه الكتابة - 00:09:22

عن شعيب وشعيب هو ابن ابي حمزة وهو الذي يروي عنه يعني في الاحاديث التي مضت والتي جاء فيها ذكر ابي اليeman هو يروي 00:09:42

عن ابن زناد. نعم. وهنا يروي عن ابن زناد وابو زناد هو عبدالله ابن زكوة ابو الزناد عبد الله بن دكوان المداني وابو الزناد لقبه وهو لقب 00:10:01

على صيغة الكلية - 00:10:17

وكنيته ابو عبد الرحمن وكتابه ابو الزناد وهو لقب على صيغة الكلية وعلى صفة الكلية وهو عبد الله بن دحوم يروي عن الاعرج والاعرج عبد الله عبد الرحمن بن هرمز وهو - 00:10:43

كما جاء في حديث معاذ ابن جبل حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبرك برأي الامر وعموده؟ وذروة سنته؟ قلت بل ي يا رسول الله؟ قال رأس الاسلام وعموده للصلوة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. وذلك ان في الجهاد في - 00:11:03

سبيل الله اعداء كلمة الله ونشر اه نشر الحق والهدى واخراج الناس من الظلمات الى النور ادخالهم في هذا الدين الحنيف الذي به سلامتهم وبه نجاتهم وبه آآآ - 00:11:23

يخرجون من الظلمات الى النور يخرجون به اي هذا الايمان وهذا الدين يخرجون به من الظلمات الى النور فاورد الامام البخاري هذه الترجمة لبيان ان الجهاد انه من جملة الايمان. ومعلوم ان الجهاد هو - 00:11:45

وصيام وما الى ذلك كلها من الاعمال ولكنها تدخل في الايمان بمعنى ان الايمان عندما يعني يفرج يدخل تحته ما كان آآآ متعلقا بالقلوب الذي هو التصديق ما كان متعلقا بالجوارح الذي هو الاعمال لانها كلها تدخل في الايمان. ومن المعلوم ان اه - 00:12:06
اه كما ذكرنا ذلك من قبل عن باقي اهل العلم ان الاسلام والايمان فاذا اذا جمع بينهما في الذكر فرق بينهما في المعنى واذا انفرد احدهما عن الاخر اتسع للمعنىين. وكثيرا ما يأتي - 00:12:36

ذكر الافراد او الانفراد انفراد الاسلام وانفراد الايمان ذكر الايمان وحده وذلك الاسلام وحده هذا هو الذي يأتي كثيرا ويأتي يعني في اه موضع متعددة التفريق بين الاسلام والايمان وعطف الايمان عن عن الاسلام - 00:12:52

كما سبق ان المرأة في كما سبقت الاشارة الى ذلك ان في حديث جبريل آآ انه لما سأله عن الامام بين له المتعلقة بالقلوب ولما سأله عن الاسلام بين له الاعمال المتعلقة بالجوارح - 00:13:14

وكذلك يأتي ذكر عطف الاسلام او الايمان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات يعني اذا جمع بينهما في الذكر يفرق بينهما بالمعنى. ولكن اذا انفرد احدهما عن الاخر وهو الكثير فانه يشمل المعنىين - 00:13:33

يشمل المعنىين اللذين هما الامور الظاهرة والامور الباطنة. وهنا ايا م ليلة القدر قال من الايمان وهو عمل الامور الظاهرة وكذلك الجهاد في سبيل الله هو عمل من الاعمال الظاهرة وقد ادخلهما في ظل الايمان عن اعتبار ان الايمان اذا ذكر - 00:13:53

وحده يشمل الامور الظاهرة والباطنة والاسلام اذا ذكر وحده يشمل الامور الظاهرة والباطنة ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ان ان الرسول قال انتدب الله لمن خرج مجاهدا في سبيله في سبيله ان - 00:14:13

ما يخرجه الا ايمان به وتصديق برسله. آآ ان يعني يرجعه بما نال من اجر وغنية وان اه مات اه له الجنة ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم تمنى الشهادة وبين عظيم شأنها - 00:14:36

وقال لولا ان اشق على امتي لوجدت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل وهذا كله يبين عظيم شأن الشهادة وان شأنها عظيم وان اجرها عظيم عند الله سبحانه وتعالى - 00:14:56

ويعنى ان كذب تكفل كما جاء في نفس الحديث في رواية عند البخاري في اطراف هذا الحديث جاء في بعض اطرافه تكفل الله ويتوضح معنى ان تذهب الله. ان تذهب الله تكفل الله. فالحديث نفسه عن ابي هريرة جاء من طرق متعددة عند البخاري - 00:15:16

في هذا الموضع الذي هو الاول انتدب وفي بعض الموضع التي ذكرها فيما بعد وهي اطراف الحديث تكفل الله لمن خرج بسببيه. قال ان كذب الله لمن فرض الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي - 00:15:36

وتصديق برسلي. وهذا التفات يسمونه التفات يعني هو الالتفات من الغيبة الى التكلم يعني لأن اذا كان الكلام متصل يعني لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به وتصديق برسله - 00:15:59

ولكنه حصل الالتفاف من الغيبة الى التكلم حيث قال لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسله هذا هو محل الشاهد من آآ ايراد الحديث في هذا الباب حيث قال آآ ايمان بي لا يفرجه الا ايمان - 00:16:19

اي ان الجهاد من الايمان الجهاز من الايمان ولا يفيده الا يؤمنوا بي وتصديق لرسله نعم ان ارجعه بما نال منه تكفل الله ان يرجعه

تکفل الله بان يرجعه اما ان يرجعه حيا - 00:16:39

يعني بما لا من اجر او غنيمة يعني حصل غنيمة التي هي نتيجة الجهاد والتي ترتب على الجهاد واجر عند الله عز وجل فحصل يعني حسنة الدنيا وحسنة الاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فمن حسنة الدنيا - 00:17:03

طول المال الطيب وحصول المال الحلال بل ان ان المال الذي يحصل عن طريق الجهاد في سبيل الله هو من من اعظم يعني من من احسن الاموال ومن افضل الاموال. ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جعل رزقي تحت ظل رمحي 00:17:27 -

جعل رزقي تحت ظل رمحي فالرسول صلى الله عليه وسلم رزقه انما هو من الفيل ومن مما يثير الله به عز وجل في الجهاد في سبيله سبحانه وتعالى وجعل رزقه تحت ظل رمحي - 00:17:49

فتکفل الله ان يرجعه بما نال من اجر من اجره غنيمة اجرا عند الله عز وجل وثوابا عنده عاجلة وثمرة عاجلة وهي حصول يعني هذا الرزق الحلال الذي هو من من خير الارزاق ومن افضل الارزاق ومن افضل الاعمال الاموال - 00:18:05

اجل الاموال مما نال من اجره غنيمة وان او ادخله الجنة يعني ان مات فانه يدخله الجنة يعني بينه هو هو لا يعد يعني خير ان مات فله الجنة. وان رجع فانه يرجع غانما سالما جمع بين - 00:18:31

الاجر والغنيمة جمع بين الاجر والغنيمة الاجر والثواب من الله عز وجل والغنيمة التي حصلها في هذا الجهاد في في سبيل الله عز وجل فهو اما ان يقفل وله الجنة واما ان يرجع راجعا ظافرا بما حصله من اجل وغنيم - 00:18:55

نعم ثم لما ذكر ان من مات له الجنة وان الله تکفل له بالجنة ان لم يعد بل قتل في سبيل الله ثم ارشد النبي صلی الله عليه وسلم الى عظيم شأن الشهادة - 00:19:18

في سبيل الله وبين اهميتها وان النبي صلی الله عليه وسلم يتمنى ذلك وانه لولا مشقتها على امته ما تحدث عن سرية بان بان يذهب مع كل سرية ولا يختلف عن سرية - 00:19:34

وكون لولا ان اشك يعني ان الناس يعني لو فعل ذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم لا اسعد الناس انفسهم وليتكلفوا انهم يعني ما يتخلفون عن عن عن السرايا ولا يتخلفون عن سرية فيها رسول الله صلی الله - 00:19:52

الا فهو الذي جعله ما يذهب مع كل سرية خشية ان يشق على امته وعلى اصحابه الذين يخرجون معه او الذين آآآ يعني لا يتخلفون عن اي سرية آآآ بحث آآآ - 00:20:10

يحصل منهم القادم على شيء يشق عليهم ويكون فيه مضره عليهم من كان في زمانه صلی الله من اصحابه فانهم لا يتخلفون عنه ومن كان بعد ذلك فان الواحد منهم اه ان الناس منهم يحرضون على - 00:20:30

ان لا يتخلفوا عن السرايا وفي ذلك ما فيه من اه من المشقة عليهم. نعم قال حدثنا حرامي بن حفص عن عبد الواحد نعم عبد الواحد ابن زياد نعم عن عمارة ابن القعقاع - 00:20:56

عن ابي زعف ابن عمرو ابن جرير وهو كثير الرواية عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صف الدوسى اکثر الصحابة حدثنا نعم قال رحمه الله تعالى باب تطوع قيام رمضان من الایمان - 00:21:19

قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمير ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:21:39

كما ذكر تطوع قيام رمضان من الایمان لان القيام هو تطوع الله عز وجل فرض الصيام وجاء في سنة الرسول صلی الله عليه وسلم سن القيام واستحباب القيام الله فرض صيامه - 00:21:59

وسن رسول الله صلی الله عليه وسلم قيامة ومن المعلوم ان الرسول صلی الله عليه وسلم ما يأتي منه هو من الله عز وجل لكن الفرض جاء عن الله في كتابه اللي هو الصيام والقيام جاء عن الرسول صلی الله عليه وسلم في سنته وكل ذلك وحي من الله - 00:22:19

فرضية الصيام وهي من الله هو استحباب لقيام قيام رمضان وهي من الله عز وجل لأن الرسول عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله وهو لا ينطق عن الهوى لا ينطق عن الهوى - [00:22:37](#)

من هو الا وهي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فإذا هذا التطوع الذي هو قيام رمضان هو من اليمان واورد فيه حديث بمعنى حديث من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:22:53](#)
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فهو من جنس ما تقدم ان من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقيام رمضان يشمل ليلة القدر وليلة القدر - [00:23:15](#)

يسمح ليلة القدر وغيرها لأن ليلة القدر واحدة من من ليالي العشر ورمضان الليالي كلها من اول الشهر الى اخره من اول ليلة الى اخر ليلة هذه ليالي رمضان وقيامها سنة - [00:23:30](#)

جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام سنة ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاتيان بها جماعة اولى من من من الاتيان بها في المساجد لأننا في البيوت لأن الجماعة لأنها سترة ولها جماعة - [00:23:47](#)

الناس عيون هذه السنة ويأتون بها في المساجد والنسىان بها اولى من الاتيان بها بالبيوت اولى من الاتيان به لأنها سنة تشرع لها الجماعة. فيحافظ عليها في الجماعة ويحافظ عليها في المساجد - [00:24:05](#)

ويحرص عليها ولا يتهاون في شأنها. وهي من من التطوع وليس من الواجب ذلك العمل هو من اليمان لأن قيام ليلة القدر هو تطوع وهو من اليمان وقيام رمضان كله من اوله لآخره وتدخل في ليلة القدر هو من اليمان - [00:24:22](#)

فإذا اليمان يعني يطلق على ما كان واجبا وعلى ما كان مستحببا لأن صيام رمضان من اليمان والصلة من اليمان والجهاد من اليمان وهذه امور واجبة وقيام رمضان من الامور المستحبة ومن اليمان وقيام ليلة القدر - [00:24:44](#)

الامور المستحبة وهو من اليمان فجاء فاطلاق دخول هذه الاعمال في اليمان ومنه ما هو فرض ومنه ما هو مستحب بباب وتطوع قيام رمضان من اليمان وساق هذا الحديث عن أبي هريرة من قام ليلة القدر من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واتى به من اجل كلمة ايمانا - [00:25:07](#)

نعم قال هل لزنى اسماعيل هو ابن ابي اويس وهو ابن اخت مالك ليروي عن مالك عن حاله ما للك بن انس دار الهجرة نعم عن ابن شهاب - [00:25:36](#)

الجهاد كما عرفنا هو محمد المسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب منسوب الى الجد الى جدي جدي منسوبهم الى جد جده شهاب وكذلك ينسب الى زهرة ابن كلاب الذي هو في اعلى نسبة والذى يلتقي - [00:25:56](#)

يعنى الذي قريب من الالقاء بنسب الرسول صلى الله عليه وسلم لان زفراة ابن كلاب هو اخو قصي ابن كلاب. نعم عن حميد بن عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن بن عوف - [00:26:20](#)

نعم عن ابي هريرة نعم اسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن حميم عن ابي هريرة يعني كلام مدنيون. نعم قال رحمة الله تعالى بباب صوم رمضان احتسابا من اليمان - [00:26:35](#)

قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:26:54](#)

ثم ذكر حادثان وهي صيام رمضان احتسابا من اليمان صيام رمضان احتسابا من اليمان وورد في هذا الحديث الذي هو مثل الحديث حديث ابي هريرة في قضية قيام الليل وقيام ليلة القدر من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر - [00:27:14](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا من ذنبه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهنا من قال صيام رمضان احتسابا من اليمان صيام رمضان احتسابا من اليمان - [00:27:33](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه من صام رمضان ايمانا ايمانا تصدقها بوعده الله واحتسابا للاجر عند الله لذلك من اليمان ومن حصل منه ذلك فانه يغفر له ما تقدم من ذنبه - [00:27:52](#)

وهذا يتعلق بالفرض لأن صيام رمضان فرض بخلاف ما تقدم من ليلة القدر هو يدعى عليها قيام رمضان هذا من المستحبات والجهاد هو من فروض الكفایات هذا من فروض الاعيان الذي هو الصيام والجهاد الا في احوال تعينه - [00:28:15](#)

يعني حزب يداهم العدو الناس فانه يكون فرض عين وحيث ينتدب الامام الناس ويطلب منه التفير فانه يكون فرض عين والا فانه فرض كفایة هذه اذا حصل من يقوم به - [00:28:40](#)

يغنى او يكفي عن عن الناس ويؤدي الواجب عن الناس الذين لم يقوموا به ولم يباشروه وهنا ذكر الصوم وهو من الفرائض بل احد اركان الاسلام الخمسة وهو صيام شهر رمضان حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:28:58](#)

به وفي هذه الاحاديث كلها يعني دلالة على انه يقال رمضان بدون شعر يعني بعض الناس يقول انه يعني لا يقال رمضان الا بشهر يسبقه في نصف الشهر وكل هذه الاحاديث فيها ذكر رمضان - [00:29:24](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا من صام يعني آما من قام ليلة من قام رمضان ايمانا واحتسابا لم يقل من من قام شهر رمضان او من صام شهر رمضان وان من قال من قام رمضان - [00:29:43](#)

ودل هذا على ان انه لا يلزم ان يسبق كلمة شهر او تسبق كلمة شهر رمضان بل تذكر رمضان بدون ان يسبقها كلمة شهر ومع شرق كلمة شهر لها - [00:30:01](#)

هذا صحيح وهذا صحيح قال حدثنا ابن سلام سلام محمد ابن سلام نعم قال اخبرنا محمد بن فضيل نعم بن غزوة عن يحيى ابن سعيد هو الانصاري المدني نعم عن ابي سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:30:20](#)

وهو احد فقهاء المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم لان فقهاء المدينة ستة متفق على عدمه والثالث لهم فيه هو احد الاقوال الثلاثة في تعيين السابع هو - [00:30:46](#)

ابو سلمة هذا نعم عن ابي هريرة قال رحمة الله تعالى باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة قال حدثنا عبد السلام المطهر قال حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد ابن ابي سعيد المقتوري - [00:31:02](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال ان الدين يسر يشاد الدين احد الا غلبه. فسدوا وقاربوا وابشروا. واستعينوا بالغدرة والروحة - [00:31:30](#)

شيء من الدلجة ثم ذكر باب الدين يسرى وان الدين يسرى وقول النبي صلى الله عليه وسلم حب الدين الى الله الحنيف. احب الدين الى الله الحنيف هي السمحنة - [00:31:50](#)

احب الدين الى الله الحنيفية الشمعة ثم ذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الذي عن ابي هريرة رضي الله عنه وقوله الدين يسر يعني هذا اول الحديث الذي ذكر - [00:32:08](#)

وذكر حديثا اخر يعني هذه ليس على شرطه وانما ذكره في الترجمة وقد جاء عنه في الادب المفرد وكذلك في مسند الامام احمد وهو يعني اه في بعض اسانده مقال ولكنه شواهد يعني يتقوى بها - [00:32:27](#)

ولم يرد يورده مسندا بانه ليس على شرطه ولكنه اورده مسندا في كتابه قد وقبله الامام احمد اورده في مسنده هذا الدين يسر ولا هو قول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة احب الدين الى الله الحنيفية الشمعة - [00:32:50](#)

احب الدين الى الله يعني خصال الدين واعمال الدين الحنيفية السمحنة التي فيها الاعتدال والتوسط وعدم الافراط والتفرط ثم ذكر الحديث؟ نعم ان الدين يسر قال ان الدين يسر وهذا هو المطابق للترجمة - [00:33:17](#)

يعني باليسر الله عز وجل يعني اه شرع فيسر ولم يكلف الناس ما لا يطيقوه بل شرع لهم وامرهم باشياء هم لها مطيقون وهذا من تيسير الله عز وجل في في شرعه - [00:33:39](#)

انه شرع فيسر وكل العبادة بشيء يطقوه ولم يكلفهم بشيء لا يطقوه وهذا من تيسير الله عز وجل وهذا من وصفه هذا الدين بانه

يسرا له آآ يعني ليس فيه آآ الاضرار المشقة التي تلحق ضرره - 00:34:02

وانما هو يسر وهذه التكاليف التي هي ما استطاع من من لم يقدر عليها لامر طارئ عذرا حصل له فانه معذور كما جاء في الحديث
صلي قائما فان لم تصفح فقاعدا فان لم تصف على جنب - 00:34:29

الناس يصلون عن قيام لكن قد يحصل لبعض الناس انه لا يستطيع القيام يصليه وهو جالس لا يكلف القيام وهو لا يستطيع القيام لا يوجد قيام وهو لا يستطيع وانما يلزم بشيء يستطيع ان كان يصوم القيام ليس له ان يصلى جالسا - 00:34:50

وان كان لا يستطيع لا يستطيع الجلوس لا يكلف ان يجلس ليصلى بل يصلى وهو على جنبه مضطجعا وهذا من تيسير الله عز وجل
وهذا من تيسير الله عز وجل في تشريعه لعباده - 00:35:10

ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. ولن يشاد الدين احد الا غلبه يعني ان ان الناس فيما يتعلق بالنماويل لان الفرائض
هذه لابد منها كنا سياتون بها - 00:35:29

على قدر يعني طاقتهم الصلاة يصلى الانسان قائم اذا لم يصل جالس يصلى يعني هو مضطجع على على حسب واما بالنسبة للنماويل
فالانسان لا يأتي بنماويل او يلزم نفسه بـنماويل يشق عليه - 00:35:48

ويعني يأتي بشيء فيه مضره عليه. وانما يأتي بشيء يقدر عليه ويكون متوسطا معتدلا لا يأتي بشيء كثير يعني يمله وآآ يتركه ولا
يستطيع الاستمرار عليه وانما يأتي بالشيء الذي يطيقه ويستمر عليه - 00:36:12

وكما يقولون قليل تداوم عليه خير من كثير تقطيع عنه قليل تداوم عليه خير من كثير تقطيع عنه ولهذا جاء عن النبي صلي الله عليه
وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل - 00:36:39

احب العمل الى الله ادومه وان قل قوله صلي الله عليه وسلم ولنشاد الدين احد الا غلبة يعني ان يشاد احد الدين يعني بان يأتي
بـنماويلات يعني فيها اه فيها مشقة وفيها تكلف وفيها يعني اه الحق الضرر بالانسان الا غلبة - 00:36:53

لغلبه الدين معنى انه يعني قد يأتي عليه وقت لا يستطيع فيرجع امره الى ان يرجع الى اليسر والى التيسير. لان الشيء الذي اراد ان
يقوم به مع مشقته يؤدي ذلك الى الاضرار به او يؤدي ذلك الى ان يأتي وقت - 00:37:14
لا يستطيع ان يفي بهذا الشيء الذي اه التزم وفي الذي اراد ان يفعل. لن يشاد الدين احد الا غلبه يعني يكون الانسان يزيد ويجهد
نفسه ويأتي بشيء يشق عليه - 00:37:36

فان النتيجة ان الدين يغلبه بمعنى انه اذا عجز يرجع الى التيسير ويرجع الى ذلك الذي هو مأمور به وان يأتي بشيء يداوم عليه وهو
يقدر عليه خير من ان يكثـر ثم - 00:37:52

يخلـد ويترك فقليل تداوم عليه خير من كثير تقطيع عنه وهذا معنى قوله صلي الله عليه وسلم لن يشاد الدين احد الا غلبه ان يكون
الانسان يأتي بشيء يأتي بـتـكـلـف ويأتي بشيء فيه افراط - 00:38:12

وتجاوزـا للحد لا يستطيع الاستمرار عليه ولا المداومة عليه تكون النتيجة انه قد يفشل وقد يعني يعوقه وقد يحصل له تعب ونصـبـ
فيـعودـ الـامرـ الىـ انـ يـرجـعـ الىـ ماـ اـرـشـدـ الـيـهـ هـذـاـ الـدـيـنـ مـنـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـأـتـيـ بـالـشـيـءـ الـذـيـ يـطـيـقـهـ وـلـاـ يـكـلـفـ نـفـسـهـ شـيـنـاـ لـاـ يـطـيـقـهـ فـيـنـدـمـ
وـيـرـجـعـ الـىـ - 00:38:34

الـشـيـءـ الـذـيـ يـطـيـقـهـ بـكـونـ الـاـنـسـانـ يـأـتـيـ بـالـشـيـءـ الـذـيـ يـطـيـقـهـ وـيـسـتـمـرـ عـلـىـ بـشـيـءـ يـمـلـهـ وـيـتـعـبـ وـعـلـىـ وـيـنـدـمـ
عـلـىـ كـوـنـهـ الـزـمـ نـفـسـهـ بـهـ وـهـوـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـفـيـ بـمـاـ التـزـمـ بـهـ فـيـؤـدـيـ بـذـلـكـ الـىـ - 00:39:04

انـ يـعـنـيـ يـغـلـبـ الـدـيـنـ وـاـنـ يـرـجـعـ الـىـ الشـيـءـ الـذـيـ فـيـهـ تـيـسـيـرـ فـيـ اـخـرـ الـاـوـانـ ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ فـشـدـدـوـاـ وـقـارـبـهـ ثـمـ قـالـ وـاـنـ شـدـنـاـ حـنـيـفـاـ
وـقـالـ سـدـدـوـاـ يـعـنـيـ اـعـمـلـوـ السـدـادـ - 00:39:26

الـذـيـ فـيـ الـاعـتـدـاءـ الـذـيـ لـاـ اـفـرـاطـ وـلـاـ تـفـرـيـطـ. لـاـ تـقـصـيـرـ وـلـاـ زـيـادـ وـغـلـوـ وـاـفـرـاطـ فـلـاـ يـقـصـرـ وـلـاـ يـفـرـطـ وـلـاـ يـفـرـطـ الـاعـتـدـالـ وـالـتـوـسـطـ
فـيـ الـاـلـمـوـرـ خـيـرـ مـنـ التـقـصـيـرـ فـيـهاـ وـالـنـزـولـ عـنـ مـاـ يـنـبـغـيـ - 00:39:46

اـذـاـ وـتـجـاـوـزـ مـاـ آـذـكـ الـاعـتـدـالـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـانـفـاقـ وـيـصـفـ صـفـاتـ عـبـادـ الرـحـمـنـ وـالـذـينـ اـذـاـ انـفـقـوـاـ لـمـ يـسـرـفـوـ وـلـمـ يـقـتـرـوـاـ

وكان بين ذلك قواما الذين اذا انفقوا لم يسرفوا - 00:40:14

بان يتجاوز الحدود ولم يقتصر بان ينقصوا وكان بين ذلك قواما اعتدالا وتوسطا فشددوا يعني اعملوا السداد واعملوا ما فيه السداد وهو الاعتدال الذي ليس فيه تفريط وليس فيه افراط - 00:40:35

ليس فيه تفريط بان يكون الانسان قصر عن اهاما عن تلك الامور المستحبة ولجانبها ودون تفريط دون افراط وهو المبالغة التي يجعل الانسان يكسل ويميل ويندم على اهاداته على هذا العمل الذي لم يستطع في النهاية - 00:40:57

عليه فإذا اتي بالاعتدال والتوسط في الامور فان هذا هو السداد سدوا وقاربوا يعني اذا لم يعني يستطيع الانسان ان يأتي الاعتدال والتوسط فيكون وان يكون على يعني قريب من قريب منه - 00:41:23

يعني فلا يقصر ولا يزيد وابشروا يعني ابشروا بالثواب وابشروا بالاجر من الله عز وجل على هذا الذي تقومون به مما اليه وهو الاعتدال والتوسط في الامور ابشروا بالاجر وابشروا بالثواب الجليل من الله سبحانه وتعالى - 00:41:48

وعليكم قال فسدوا قاربوا وابشروا واستعيني بالغدوة والروح. واستعينوا بالغدوة والروح الغزوة يعني السير في اول النهار او الاشتغال في اول النهار غدوة التي هي يعني يعني في اول النهار والروح التي هي في الرواح - 00:42:14

لانه غدا غدا او راح يعني وتغدو خاما وتروح بطانا طيور لو اني كنت متوكلا على الله حق التوكل لرزقهم كما يرزق الطير تغدو خاما تروح في اول النهار حاوية - 00:42:40

ثم ترجع في المساء ممتئلة البطون تغدو خاما وتروح بطانا. الغدوة والروح هو شيء من الدلجة وشيء وهو المشي في الليل هنا المشي في الليل والسير في الليل وهذه هي هذه الاوقات هي اوقات النشاط - 00:42:53

هذه اوقات النشاط التي يكون فيها النشاط يعني في في اول النهار وفي الرواح وفي الليل وكما ان فيها ايضا يعني فيما يتعلق بالسير وسیر الابدان ان فيها يعني نشاط فيها قوة فان الاجتهد في العبادة يعني في الليل - 00:43:18

فيه قوة الایمان وفيه آآ يعني النشاط يعني في العمل الصالح فيقول السير في الليل يعني فيه آآ التحصيل المقصود وتحصيل الفائدة فيما يتعلق بسير الابدان وفيما يتعلق بالقلوب وصلاحها في قلوب وصلاحها وعملها صالحة يعني - 00:43:42

الليل فان ذلك يعني فيه الفائدة العظيمة والثمرة الكبيرة فالذى يسير ويسافر في الليل يقطع الفيافي في الليل يعني هذا فيما يتعلق بسائر الابدان واما سر القلوب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة فان ايضا في ذلك - 00:44:11

يعني هذا هو موطن يعني القوة والنشاط وتحصيل الاجر والثواب من الله عز وجل ولهذا يعني آآ جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الايشار يكون في اخر الليل لمن تمكن من ذلك - 00:44:36

من تمكن من ذلك فان الاولى في حقه ان يوتر اخر الليل وان يصلى اخر الليل. ومن لم يتمكن فانه يصلى في اول الليل وهذا فيه بيان ان اوقات النشاط فيما يتعلق بسير الابدان - 00:44:54

وآآ انه مطلوب وكذلك فيما يتعلق بالنشاط فيما يتعلق بالعبادة وفيما يتعلق بالطاعة ان مطلوب مشتعل بالايصال؟ والروحه وشيء من الدلجة. نعم. وش بعده؟ انتهى. نعم. قال عبد السلام المطهر. نعم - 00:45:09

وهذا حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفارى. نعم عن سعيد بن ابي سعيد المقبورى. نعم عن ابي هريرة قال ابن المنير في هذا الحديث علم من اعلام النبوة. لقد رأينا ورأى الناس قبلنا ان كل متنقطع في الدين ينقطع - 00:45:35

وليس المراد منع طلب الاكمل في العبادة. فانه من الامور المحمودة بل منع الافراط المؤدي الى الى الملاذ او الميلاد او المبالغة في التطوع المفضي الى ترك الاكمل او اخراج الفرض عن وقته كمن بات يصلى الليل كله ويغالب النوم الى ان غلبته عيناه في اخر الليل - 00:46:03

نام عن صلاة الصبح في الجمعة او الى ان خرج الوقت المختار او الى ان طلعت الشمس فخرج وقت الفريضة ذكر الحافظ ابن حجر كلمة عن بعض العلماء انه قال - 00:46:29

من شغله الفرض عن النفل فهو معدور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور يعني مثل الانسان الذي تجده يعني يشتغل في الليل يعني يتعلم ويقرأ يشتغل في العلم ولكنه ينام - 00:46:46

صلوة الفجر في الاجر فهو اشتغل بأمر مستحب وبامر يعني آآ هو نفل عن امر واجب الذي في صلاة الفجر فمن اشتغل بالنفل او شغله النفل عن الفرض فهو مغدور ومن شغله الفرض عن النفل فهو معدور. لانه مشغل بما هو واجب عليه - 00:47:09

كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي آآ من عاد وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه قد يستفاد من هذا الاشارة الى الاخذ بالرخصة الشرعية. فان الاخذ بالعزيمة في موضع الرخصة تنقطع - 00:47:32

كم يترك التيمم عند العجز عن استعمال الماء فيفضي به استعماله الى حصول الضرر. نعم ومن يترك التيمم عند العجز عن استعمال الماء. هم. فيبدي به استعماله الى حصول الضرر. نعم - 00:47:54

قال وبمناسبة ايراد المصنف لهذا الحديث عقب الاحاديث التي قبله ظاهرة من حيث انها تضمنت الترغيب في الصيام والجهاد فاراد ان يبين ان الاولى للعامل بذلك الا يجهد نفسه بحيث يعجز وينقطع - 00:48:13

بل يعمل بتلطف وتدرج ليذوم عمله ولا ينقطع وهذا فيما يتعلق بالقيام والجهاد واما بالنسبة للصيام فهو فرض قيام رمضان فرض لابد له قال رحمة الله تعالى باب الصلاة من اليمان. وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:48:36

يعني صلاتكم عند البيت قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخوالي من الانصار - 00:49:02

انه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر. وصلى معه قوم فخرج فخرج رجل من صلى معه - 00:49:25

فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فداروا كما هم قبل البيت. وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس. واهل - 00:49:45

كتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك. قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم نdry ما نقول فيهم فانزل الله تعالى - 00:50:05

وما كان الله ليضيع ايمانكم ثم ذكر هذه الترجمة هو باب الصلاة من اليمان كقوله وما هي صلاتكم فاطلق على الصلاة انها ايمان الصلاة انها ايمان فدل على انها من اليمان - 00:50:25

ومعلوم ان انها من اعظم خصال اليمان الصلاة هي اعظم اركان الاسلام وقد ذكر يعني امور آآ دونها انها من اليمان كالقيام رمضان يعني صيام رمضان اه الصلاة هي اعظم اركان الاسلام فهي فهي من اليمان - 00:50:47

وذكر الدليل على ذلك ان انه اطلق عليه ايمانه بایمانكم عن صلاتكم وثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الى بيت المقدس وانه كان يود - 00:51:14

ويأمل ان يوجه الى القبلة وانه صلى يعني ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا الى البيت المقدس وثم امر بالتحول الى الكعبة وان يتوجه الى الكعبة آآ نسخ ذلك الحكم الذي هو استقبال بيت المقدس - 00:51:31

وصار آآ الحكم هو الاتجاه الى الكعبة المشرفة التي هي قبلة المسلمين وكان آآ ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم اول صلاة صلاها العصر يعني بعد ما فرضت عليه بعد ما فرض عليه التحول الى القبلة - 00:51:57

صلوة العصر متوجهها الى القبلة الى الكعبة المشرفة فخرج يعني ذهب اناس وذهب رجل الى اناس يصلون في مسجد وخبرهم بان النبي صلى الله عليه وسلم اتجه او صلى الى الكعبة فاستداروا في صلاتهم - 00:52:22

فكان اولها الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة وقبل ان هذا الرجل هو عباد ابن بشر ولكن لم يأتي نص يدل على تعين هذا المسجد لم يأتي نص يدل على تعين هذا المسجد الذي اخبرهم به ذلك الرجل اخبرهم ذلك الرجل انا اتحول في صلاتهم - 00:52:41

ومن ذكر ان مسجد القبلتين هو الذي حصل فيه ذلك وحصل فيه تحول في الصلاة لم وفيه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وانما ذكر ذلك عن الواقد ذكره عنه تلميذه - 00:53:07

آآ ابن سعد في الطبقات وعبر عنه بقوله يقال يعني والذي ذكر ذلك هو الواقدي والواقدي لا يحتاج به لانه متروك عند العلماء من حيث الرواية وان كان اخباريا وآآ يعني لكنه من حيث الرواية لا يحتاج بحديثه كما قال الحافظ بن حجر في ترجمته - 00:53:27
متروك مع سعة علمه وقال عنه ابن تيمية لا يحتاج به يعني يعني اذا وافق فكيف فكيف اذا قالت لا يحتاج به ولو وافق فكيف اذا اذا خالف وقال عنه الحافظ هذه كما قلت انه متروك. فالذي جاء فيما يتعلق بالمسجد الذي يقال في مسجد القبلتين. الان هو انما جاء من طريق الواقدي وهو لم يثبت - 00:53:58

ذكر ذلك اه ابن سعد في الطبقات ونقلها ونقله عنها الحافظ ابن حجر في فتح الباري ولم يأتي شيء يدل على ان هذا المسجد بعينه او ان مسجدا معينا بعينه هو الذي حصل. وانما جاء ثبت في حديث اخر في الصحيحين - 00:54:27
ان ان اهل ان قبا جاء من حضرهم في صلاة الصبح تحولوا وخبروا في الصلاة وانهم تحولوا من جهة بيت المقدس الى جهة الكعبة تحول خرج رجل من صلى معه فمر على ال مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة - 00:54:47

داره كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلی قبل بيت المقدس. وكان اليهود اعجبهم صنيع الرسول صلی الله عليه وسلم هو كونه يصلی الى بيت المقدس - 00:55:21

لانها قبلتهم فكان اعجبهم ذلك. نعم واهل الكتاب المفروض ان اليهود معطوف عليه؟ نعم. فلما ولی وجهه قبل البيت انكروا ذلك نعم فلما ولی وجهه الى البيت انكروا ذلك لانه ترك قبلتهم وترك الشيء الذي - 00:55:35

يعني آآهم يريدونه ويحبونه. نعم قال زهير عن البراء في حديثي هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندري ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. ثم ذكر ان ان اناسا - 00:55:58

ما ادركوا النسخ وما ادرك تحول القبلة لکعبه وانما ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس ولم يدركوا النسخ الى القبلة فلم يصلوا الى القبلة فيعني الصحابة رضي الله عنهم يعني ذكروا ذلك وآآ يعني آآ خشوا الا يكون حصلوا - 00:56:21

حصل لهم يعني هذا الذي هذا الخير الذي حصل لغيرهم فانزل الله ما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت المقدس يعني هؤلاء الذين صلوا لا يضيع يعني عند الله وان كان نسخ الى القبلة لان هذا هو الذي امكنتهم وهذا هو - 00:56:45
الذى اقدر عليه وهذا هو الذي صار في زمانهم هو شيء جاء بعدهم لا يؤثر عليهم شيئا وانما اجرهم على الله وقد ادوا ما عليهم في الوقت الذي اه شرع لهم الصلاة وان يستقبلوا بيت المقدس - 00:57:08

فكون لم يدركوا ذلك لا يفكر لان الله لا يضيع ايمانهم اي صلاتهم الى بيت المقدس وبلغني قال وبلغ ايش قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة الاولى قبل ان تحول رجال ما صلوا الا الى القبلة الاولى. ولم يصلوا الى القبلة الثانية فتحدثوا فيهم

فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:57:50
لكن في اول الترجمة قال وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتهم عند البيت يعني الى الى الى بيت المقدس لانه قبل ان تحول وكانوا عند الكعبه - 00:58:09

يعني يصلون عند الكعبه لكن يعني آآ قبل ان الرسول صلی الله عليه وسلم كان ليجعل القبلة بينه وبين الكعبه وبينه وبين بيت المقدس من جهة الجنوب فيستقبل القبلة ويستقبل بيت المقدس او انه يستقبل بيت المقدس ويجعل الكعبه وراءه - 00:58:28
فكان يصلی عند البيت الى اذا بيت المقدس يصلی عند البيت الى بيت المقدس قال حدثنا عمرو بن خالد نعم عن زهير جهير ابن معاوية هناك عن ابى اسحاق وعمره بحفظ الله الهمدان السبئي - 00:58:52

عن البراء عمران بن عازب رضي الله تعالى عنهم نعم قال رحمة الله تعالى باب حسن اسلام المرء. والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:59:17

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهكم الله الصواب وفقكم للحق الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين والحااضر بن حجر في الحديث من الفوائد الرد على المرجئة في امكانهم تسمية اعمال الدين ايمانا - [00:59:36](#)

نعم لان الاعمال عندهم يعني آآاه آآلا فرق بين الناس يعني في الاعمال الذي يعمل والذي لا يعمل عندهم سوا. نعم لا يضر مع الایمان اذا كما لا ينفع مع الكفر طاعة. نعم - [01:00:00](#)

قال وفيه ان تمنى تغيير بعض الاحكام جائز اذا ظهرت المصلحة في ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتمنى ان يحول الى الكعبة اجي البيت المقدس وفيه بيان شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وكرامته على ربه لاعطائه له ما احب من غير تصريح بالسؤال - [01:00:23](#)

نعم هذا الذي كان يتمناه الله عز وجل حققه له وهو لم يسأل الله عز وجل ان يحول الكعبة الى لعب مثل ما قلت فيها الكعبة ولكنه كان يتمنى ويرجو فيامن ولم يطلب من الله عز وجل ذلك وانما كان - [01:00:49](#)

يتمنى فالله حق له ما يتمناه وفيه بيان ما كان في الصحابة من الحرص على دينهم والشفقة على اخوانهم نعم الشفقة على اخوانهم لانهم قالوا اخواننا الذين يعني ما ادركوا القبلة يعني يعني كيف حالهم - [01:01:09](#) شأنهم فانزل الله ما كان الله ليضيع ايمانه وقد وقع لهم نظير هذه المسألة لما نزل تحريم الخمر كما صح من حديث البراء ايضا فنزل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات - [01:01:29](#)

جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين. قوله تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا. وللحظة هذا المعنى عقب المصنف هذا الباب بقوله باب حسن اسلام المرء ذكر الدليل على ان المسلم اذا فعل الحسنة اثيب عليها - [01:01:45](#)

يقول قوله صلى الله عليه وسلم من يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي هل في ان الایمان لا يفسر بالتصديق فقط لانه عبر ايمان بي ثم قال وتصديق برسله كما هو معلوم يعني الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله كل هذا من اصل الایمان. لا تفسير الایمان بالتصديق فقط. قال الایمان باللغة التصدير - [01:02:05](#)

هو تصديق واقرار اقرار القلب يقول احسن الله اليكم نقرأ كثيرا عن بعض السلف ان بعضهم لم ينم الا جالسا وبعضهم صلى اربعين سنة صلاة الفجر بوضعه العشاء وبعضهم لم يرى مفطرا - [01:02:35](#)

كذا وكذا سنة فهل هذه وامثالها من المشادة في الدين اولا ما نdry عن ثبوتها ما نdry عن صحتها وانها ثابتة عنهم في يعني آآهو جاء يعني في نصوص في مثل هذا وفي قراءة القرآن وانه يعني يقرأ القرآن في ليلة وانه يقرأ يعني في - [01:02:57](#) يعني في مرتين وصحة ذلك وثبوته لا نdry يعني عن صحته واه ومن ثبت عنه ذلك وصح انه عنه ذلك لا شك انه ما اخذ بالابل بالاعتدال المتوسط لكن - [01:03:23](#)

اشياء في الثبوت هل هو ثابت او غير ثابت يقول لماذا زاد في ترجمة الصوم صوم رمضان؟ فقال احتسابا ولم يذكر هذه الكلمة في قيامه او قيام ليلة القدر ما اdry يعني وجه ذلك لكنه يعني حتى تلك الاشياء التي هي يعني يفعلها - [01:03:44](#) يعني رجاء الاجر والثواب عند الله لكن هذا الذي آآ الذي يعني لعله ذكر ذلك لان هذا تل ذلك نوافل وهذا لان الامور التي ذهبت يعني اما يعني منها مستحب كقيمة القدر وقيام رمضان - [01:04:11](#)

ومنهما هو ارتبايه الذي هو الجهاد في سبيل الله. واما صوم رمضان فانه واجب على كل وجوب العين اخوانا هو انما يحاصر الاجر اذا فعل ذلك احتسابا انما فعل ذلك احتسابا يعني يرجو ثواب الله. وفيه الاشارة الى انه كانه يعني من اجل انه يفعل هذا الفرض - [01:04:36](#)

يعني يرجو الاجر عند الله ويحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى اه لماذا قدم الامام البخاري المستحب على الفرض؟ في يوم رمضان كما ذكرتم قدموه على الصوم الذي يبدو والله اعلم انه ما اراد انه يعني يرتب يرتب الاشياء تدرج من من - [01:05:01](#) الى الاذى وانما اراد ان يعدد يعني هذه الفصال التي هي يعني من من الایمان منها ما هو فرض ومنها ما هو مستحب قلت كيف استدل البخاري بقوله من صام رمضان ايمانا واحتسابا على ان الصوم من الایمان مع ان قوله ايمانا مفعول لاجله - [01:05:29](#)

فيكون الصوم لاجل الايمان وبسببه معلوم لها حتى ما قام ليلة القدر ايمانا ومن قام آآ رمضان آآ ومن قام رمضان ايمانا من اجل هذا يعني قام الذي الذي دفعه اليه الايمان وانه من الايمان وايمانه هو الذي دفعه الى هذا - [01:05:54](#)

يعني لأن الايمان هو التوفيق وهو مصدق بوعد الله عز وجل مصدق بوعد الله ومحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى. اذا قال

الحافظ ابن حجر قال شيخنا شيخ الاسلام ما المقصود؟ المقصود به البلطي ذكره في اه اول حديث اه - [01:06:17](#)

حديثنا مع النيات يذكره في مواضع كثيرة يقول شيخ النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضه يقول شيخنا شيخ الاسلام شيخ الاسلام البلقيني وقد ذكره حديثنا تشمئه يقول هل صحيح هذه المقوله؟ الدين يسر وليس كل يسر دين - [01:06:38](#)

معلوم ان الدين يسر لكن ليس كل يسر يعني يخالف من الدين. فيه امور يعني امور طيبة وامور يعني آآ لا يوقع لكن لا يقال انها من الدين لا يقال انها من الدين - [01:07:03](#)

لان لا ليس كل شيء طيب يقال انه دين يقول ماذا تقولون في من يستدل بحديث الدين يوسف؟ فينتقي من كل مذهب فقهى شيئاً يوافق هواه هذا الذي قال عنه بعض العلماء ان من تتبع الرخص في زندق - [01:07:22](#)

يعني من تتبع الرسل يعني معناه انه ينتقي ما يوافق هواه وفيه قول عن عن العلماء في هذا وذم يعني من يكون ذلك يعني يقول قال سليمان التيمي اذا اخذت برخصة كل عالم اذا اخذت برخصة اجتمع فيك الشر كله - [01:07:41](#)

اذا اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله ثم علق عليه الحافظ ابن عبد البر قال ولا اعلم في ذلك حلال - [01:08:03](#)